اذا جاء غد ويطلعك على هذا بد فانه علم المعاني ان شاء الله
لا تخرج لا للنهي قال الشيخ المصنف رحمه الله ويسمى هذا الكلام امرا
ايضا لانه لا فرق بين قولك لا تفعل وبين قولك افعل سوى ان هذا
امر بالفعل وهذا الكلام امر بالترك ثم قال انما عملت هذه الحروف
الجزم لانها ليست تشابه بعوامل الاسماء فلحقت الافعال على الاصل
وهو السكون الذي هو ضد الحركة الاعرابية ولقائل ان يقول يشتم من
هذا ان هذه الحروف ليست بعاملة بل سكون الفعل بناء على اصله تدبر
فصل في الحروف العطف من قولهم عطف العود اذا امال
او امال رأس العصا فكأنما رأس الكلمة هنا اشتراكا في معنى قوله
وهي تسعة في بعض المتون وهي عشرة والاول قول الشيخ ابي علي الفارسي
رحمه الله والثاني قول عامة العلماء والخلاف في اما هي من الحروف
العاطفة ام لا عند الشيخ ابي علي الفارسي لا لدخول واو العطف العاطفة
عليها ووقوعها قبل المعطوف عليه نحو قولك جاءني اما زيد فكذا
واما عمرو فكذا وصاحب المفتاح رحمه الله تعالى عدها احد عشر وجعل اي
المفسر من حروف العطف ولعل الحامل على ذلك اسان المفسر على اعراب
المفسر وعمرو والواو للجمع المطلق فانك اذا قلت جاءني زيد
وعمرو يحتمل ان يكون زيد جاء اولا وجاء بعده عمرو وان يكون معه عمرو
ويحتمل ان يجيئا معا فعمرو والفاء للتعقيب بلا مهلة نحو ضربت
زيدا فعمروا يعني ضربني عمرو لما كان متصلا بضربي زيدا فان قلت لم اثر
الفاء لصورة النصب والواو لصورة الرفع قلت لما قلت فان مقارنة
ضرب زيد لا يمكن بضرب عمرو وفيه نظر او عمروا واو للتشكيك
ان كان المتكلم هو الشاك وللتشكيك ان اراد تشكيك المخاطب وقيل
انها للشك في الخبر كما ذكر وللتخيير والاباحة في الانشاء نحو اضرب زيدا
او عمروا ونحو جالس الحسن او ابن سيرين ام عمرو وقال الشيخ
المصنف رحمه الله واما واو وام واما فلانها لتعلق الحكم باحد المذكورين

ستفهام
اما او واما متفقان في الخبر والامر والاستفهام وام لا تقع الا في الا
اذا كانت متصلة واذا كانت منقطعة تقع في الخبر ايضا
ثم عمرو وثم للتعقيب مع التراخي اما في الزمان واما في الرتبة وثم لغة فيه
لا عمرو واعلم ان لا وبل ولكن تتحد في المعطوف عليه وتختلف
في ان لا لنفي ما وجب للاول وبل للاضراب عن الاول نفيا كان او
ايجابا وقيل في النفي معناه يحتمل الوجهين احدهما ايجاب الثاني والثاني
نفي الايجاب ولكن للاستدراك ولكن مخففا حرف عطف ومثقلا
من الحروف المشبهة بالافعال واياما كان فهي للاستدراك
فصل في حروف غير عاملة فان قلت عد كل الحروف فلم لم يعد هذه قلت
لان ما لم يعمل ولم يؤثر لا يدخل تحت العد فافهم لو اكرمتني لاكرمتك
لولا امتناع الشيء لامتناع غيره ويستعمل للتمني كقولك لو تأتيني فتحدثني
كما تقول ليتك تأتيني فتحدثني لولا زيد لاكرمتك لولا لامتناع
الشيء لوجود غيره ويستعمل في معناها لوما ايضا ويستعملان للتحضيض ولا
يدخلان على هذا المعنى الا على فعل ماض او مستقبل وفي الوجه الاول
يدخلان على اسم مبتدأ محذوف الخبر وهو موجود او حاصل او نحوهما
قد ركب الامير اعلم ان قد يدخل الماضي يكون للتقريب اي لتقريب
الماضي من الحال ولهذا لزم قد ظاهرة او مقدرة اذا وقع الماضي حالا
نحو جاءني قد ركب وجاء وكم قد حصرت صدورهم وتدخل المضارع ويكون
للتحقيق ايضا نحو قد يعلم الله المعوقين اي المانعين سيكتب الامير
السين وسوف للاستقبال وفي سوف زيادة تسويف اي تأخير
الفعل لما قيل ان زيادة اللفظ تدل على زيادة المعنى في الاعم الاغلب
كلا للردع والتنبيه قال الله تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل
جنة نعيم كلا اي ارتدعوا عن هذا الطمع اي المطمع وتنبهوا عن الخطاء
هل اي هل والهمزة للاستفهام والهمزة اعم تصرفا في بابها
من اختها ويطلعك علم المعاني ان شاء الله تعالى ام عمرو وام لاحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)